الكفاءة الوالدية الرقمية لدى أولياء أمور طلبة المرحلة المتوسطة

جمال ناصر حسين dr.jamal_naser@uomustansiriyah.edu.iq

تقى عبد الحسين سعدون Tuqa.abd.h@uomustansiriyah.edu.iq

الجامعة المستنصرية / كلية التربية

المستخلص

يهدف البحث الحالي قياس مستوى الكفاءة الوالدية الرقمية لدى أولياء أمور طلبة المرحلة المتوسطة في بغداد/ الرصافة الأولى، الثانية، الثالثة، بالإضافة الى دراسة الفروق في الكفاءة الوالدية الرقمية بناء على متغير الجنس (ذكور_ اناث)، لتحقيق اهداف البحث اعتمد الباحثان على مقياس الكفاءة الذاتية للوالدين في إدارة سلوكيات المخاطرة لدى المراهقين على الانترنت الذي أعده (Chen, Chou, Hsiao, & Yen, 2025) الذي يتكون من (23) فقرة، وقد قام الباحثان باستخراج الخصائص السيكومترية للمقياس، كالصدق والثبات، تم تطبيق المقياس على عينة من (400) اب وام من أولياء أمور طلبة المرحلة المتوسطة. وأظهرت النتائج ان أولياء الأمور لديهم مستوى الكفاءة الوالدية الرقمية مرتفع بدرجة كبيرة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بناء على متغير الجنس (ذكور_ اناث).

الكلمات المفتاحية: الكفاءة الوالدية الرقمية، أولياء أمور طلبة المتوسطة.

Digital parental self-efficacy among parents of middle school students

Jamal Nasser Hussein Tuqa Abdul Hussein

Mustansiriyah University/ College of Education

Abstract

This research aims to measure the level of digital parental efficacy among parents of middle school students in Baghdad/Al-Rusafa 1st, 2nd, and 3rd districts. In addition to studying the differences in digital parenting efficacy based on the gender variable (male-female), to achieve the research objectives, the researchers relied on the Parents Self-Efficacy Scale in Managing Risk Behaviors Among Adolescents on the Internet, which was prepared by (Chen, Chou, Hsiao, & Yen, 2025) and consists of (23) items. The researchers extracted the psychometric properties of the scale, such as validity and reliability. The scale was applied to a sample of (400) fathers and mothers of students. The results showed that parents had a very high level of efficacy, and that there were no statistically significant differences based on gender (male/female).

Keywords: Digital parenting efficacy, parents of middle school students

مشكلة البحث

شهدت الأسرة في العقدين الأخيرين تحولًا جذريًا في أدوارها التربوية نتيجة الانفجار الرقمي، فتربية الأبناء باتت لا تقتصر على الأبعاد التقليدية، بل امتدت لتشمل أدوارًا جديدة تتعلق بمرافقة الأبناء في بيئات الإنترنت والتكنولوجيا، فقد دخلت هذه التكنولوجيا عالم الأبناء من أوسع أبوابها وغيرت مجرى حياتهم بسبب تأثيراتها السلبية والايجابية في آن واحد، وهو ما يتطلب من الوالدين امتلاك مستوى عالٍ من الكفاءة في إدارة هذه الأدوار (خلايفة، 2022 :12) .

هذا الاندماج الشامل للتكنولوجيا في الحياة اليومية أدى الى نشوء جيل من الأبناء أكثر دراية بها من والديهم. هذه الفجوة المعرفية، على الرغم من انها تمكن الأبناء من الاستفادة من التكنولوجيا، فأنها تعرضهم في الوقت ذاته لمخاطر وعيوب خطيرة

DOI: https://doi.org/10.47831/zpcwqs22

تتناسب مع قلة خبرتهم. ويزداد هذا الخطر بسبب عدم وجود اشراف ابوي واعٍ ومراقب على الوقت الذي يقضيه المراهقون في البيئات الرقمية (Yaşaroğlu & Sönmez, 2022 : 98) .

إن هذه البيئة المتغيرة وغير المُنظمة تنطوي على مخاطر جسيمة ومُتنامية، تشمل التعرض الى المحتوى الضار أو غير اللائق، والوقوع في فخ الاستهلاك المُفرط والإدمان الرقمي، مما يؤدي إلى تداعيات سلبية على الجوانب النفسية، والسلوكية، والاجتماعية للمراهقين (خلايفة و دحماني، 2021 :108) .

ونظرًا لكون استخدام التكنولوجيا الرقمية أصبح أمرًا لا مفر منه، فقد أصبح من الضروري على الوالدين أداء دورهم بتوفير بيئة رقمية آمنة ويتطلب هذا الدور إدراكًا عميقًا لمخاطر شاشات الهواتف وعالم الإنترنت، والتحول إلى منهجية التربية بالمناعة لا بالمنع (محمد وسعفان، 2024 :6) .

لا يقتصر الأمر على الوعي بالأبوة والأمومة الرقمية، بل يتعلق بكفاءة الوالدين في الوفاء بمسؤولياتهم، وتحديداً قدرتهم على إدارة سلوك أبنائهم في البيئة الرقمية. لذلك، يمكن القول إن تجارب الآباء في هذا الصدد ومحو الأمية الرقمية تؤثر بشكل مباشر على كفاءة الوالدين الرقمية في التعامل مع التهديدات المحتملة التي قد تنشأ في البيئة الإلكترونية(Nayci, 2021:59)

وعليه يتحدد البحث الحالي بالتساؤل الاتي:

ما مستوى الكفاءة الوالدية الرقمية لدى أولياء أمور طلبة المرحلة المتوسطة؟

أهمية البحث

تمثل حماية الأبناء وتعزيز سلامتهم في الفضاء الرقمي أولوية تربوية مُلحّة، ولاسيما مع اتساع دائرة المخاطر المرتبطة بالمحتوى الضار، والتنمر، والاستغلال، والافراط في استخدام الشاشات ومع ازدياد هذه التحديات، يبرز دور الوالدين بوصفهم خط الدفاع الأول في الارشاد والمتابعة والضبط الآمن لاستخدام التكنولوجيا، مما يجعل البحث في مهاراتهم الرقمية ووعيهم التربوي ضرورة عملية لضمان بيئة رقمية أكثر اماناً للأبناء (خلايفة، دحماني، 2021 :7-8).

اذ ان فئة المراهقين تُعد الأكثر تعرضا لتطوير أنماط ادمان الانترنت في عصر المعلومات وذلك نتيجة مواجهتهم لتحديات نمائية معقدة الى جانب محدودية قدرتهم على الضبط الذاتي واعتمادهم استراتيجيات غير فعالة في التكيف. قد أظهرت تقارير دولية متزايدة ان معدلات انتشار ادمان الانترنت بين المراهقين تضل مرتفعة نسبيا على الرغم من اختلاف أدوات القياس المستخدمة، مما يعكس حجم المشكلة واتساعها المتواصل (Zhu. Et. al, 2023: 12) وقد صنّفت دراسات دولية ثلاثة أنماط رئيسة من المخاطر الرقمية: مخاطر المحتوى، ومخاطر الاتصال، ومخاطر السلوك؛ بحيث يتعرض الأطفال إما لمحتوى غير ملائم، أو لاتصالات غير آمنة، أو يكونون أنفسهم طرفًا فاعلًا في سلوكيات محفوفة بالمخاطر, وتشير بيانات حديثة إلى تزايد ملموس في معدلات تعرض الأفراد لهذه المخاطر مقارنة بسنوات سابقة، مما يجعل الإشراف الأسري الواعي ضرورة تربوية لحماية الأبناء في هذا الفضاء المتسارع Inan– (Kaya, et. al, 2018 : 139).

حيث يُعد تمكين الأمان الرقمي الاسري هو وسيلة لتوازن التوجيه والمراقبة، اذ لابد ان تكون مهارات الاهل الرقمية لا تقتصر على استخدام التطبيقات والتصفح، بل تشمل أيضا فهم الامان الرقمي مثل الخصوصية، وتأمين الأجهزة، حيث ان ضعف هذه المهارات يؤدي الى اعتماد الاهل على التقييد او المراقبة بشكل محدود وبدون مشاركة فعالة(Balakrishnan& Charania, 2023: 7) .

وهذا ما أشارت اليه دراسة Kabakçı Yurdakul, et. al (2013) اذ أن غياب الكفاءة الوالدية الرقمية يزيد من تعرض الأبناء للمخاطر الإلكترونية، في حين يسهم توافرها في بناء بيئة أسرية رقمية أكثر أمانًا.

بيّنت دراسات عديدة أن ضعف الكفاءة الوالدية الرقمية يزيد من احتمالية تعرض الأبناء لمخاطر رقمية متعددة، مثل الإدمان الرقمي، والتنمر الإلكتروني، والتعرض للمحتوى غير الملائم، فقد أشار Sumantri& Pratikno (2020) إلى أن غياب الممارسات التربوية الرقمية الواعية يؤدي إلى استخدام غير منضبط للأجهزة الرقمية، في حين يسهم امتلاك الوالدين للكفاءة الرقمية في وضع قواعد واضحة للاستخدام، وتنظيم الوقت، ومتابعة المحتوى، بما يعزز السلوكيات الرقمية الإيجابية لدى الأبناء.

DOI: https://doi.org/10.47831/zpcwqs22

كما توصلت دراسة Adam Karduz Keleşoğlu (2020) إلى أن ارتفاع مستوى الوعي والكفاءة الرقمية لدى أولياء الأمور يرتبط إيجابياً بقدرتهم على تنظيم سلوك الأبناء الرقمي، وتقليل الآثار السلبية للاستخدام المفرط للأجهزة الذكية، مما يعزز من الشعور بالاستقرار الأسري ويحد من الضغوط النفسية الناتجة عن البيئة الرقمية غير المنضبطة(Wahyuningrum, et. al ,2020: 9) .

اهداف البحث: يهدف البحث الحالي تعرف الى

1- مستوى الكفاءة الوالدية الرقمية لدى أولياء أمور طلبة المرحلة المتوسطة.

2- الفروق في الكفاءة الوالدية الرقمية وفق متغيري الجنس (ذكور_ اناث).

تحديد المصطلحات

الكفاءة الوالدية الرقمية : عرفها

1_شين وآخرون :(Chen& at. al, 2025)

" القدرة الذاتية للوالدين على تنظيم سلوك أبنائهم في البيئة الرقمية، وتتمثل مظاهرها في المراقبة الواعية، والتدخل البنّاء، والتفكير الأبوي الرشيد الذي يوازن بين التوجيه والحفاظ على العلاقة الإيجابية مع الأبناء"(Chen, Chou, Hsiao, & Yen, 2025: 1)

2- تشو، تشو وتشن (2016):

"اشكال التفاعل بين الوالدين والأبناء وتقنيات الانضباط الابوي، والتنشئة الاجتماعية، واستراتيجيات الوساطة الابوية" (Wahyuningrum.et. al,2020: 227) .

التعريف النظري : تبنى الباحثان تعريف (Chen, Chou, Hsiao, & Yen, 2025) اذ تم اعتماد اطارهم النظري في تفسير نتائج البحث الحالي.

التعريف الاجرائي : "هو الدرجة الكلية التي يحصل المستجيب عليها بعد اجابته على فقرات المقياس المعد لأغراض البحث الحالي"

الإطار النظري المفسر للكفاءة الوالدية الرقمية:

- نموذج شين وآخرون (Chen, Chou, Hsiao, & Yen, 2025):

يعد نموذج شين واخرون **(Chen, Chou, Hsiao, & Yen, 2025)** من افضل النماذج الحديثة التي تناولت متغير الكفاءة الوالدية الرقمية وقد اعد هذا النموذج متناسقاً على وفق نظرية الكفاءة الذاتية لباندورا ومحورها النظري وينسجم هذا النموذج مع الثقافة الرقمية اذ يقع هذا المتغير تحت طائلة المتغيرات الرقمية الحديثة. وبناءً لرؤية باندورا (1986)، فإن الكفاءة الذاتية ليست مجرد انعكاس للمهارات التي يمتلكها المرء، بل مقياس لما يمكن للمرء تحقيقه بهذه الموارد فهو ليس متلقي سلبي للمحفزات البيئية؛ بدلا من ذلك، يقوم بنشاط بمعالجة وتقييم المعلومات المتعلقة بقدراته والجهد المطلوب لمهام محددة (Bandura, 1986: 18). وانطلاقًا من الأساس النظري لنظرية الكفاءة الذاتية لباندورا، يمكن النظر إلى الكفاءة الوالدية الرقمية بوصفها تعبيرًا عن اعتقادات الوالدين بقدرتهم على تنظيم سلوكهم وممارساتهم التربوية في البيئة الرقمية، بما يمكّنهم من توجيه استخدام الأبناء للتكنولوجيا توجيهًا واعيًا وآمنًا، فبينما يشير (Chen, Chou, Hsiao, & Yen, 2025) ويفسر نموذج شين وزملائه (2025) الكفاءة الوالدية الرقمية في قدرة الاباء على إدارة واستخدام الأنترنت من قبل أبنائهم، ويرتكز على ثلاثة مجالات تمثل فعالية ذاتية أساسية للآباء في إدارة نشاطاتهم وهي (المراقبة والتدخل والتفكير الابوي)، حيث يبدأ الآباء بالوقاية لمساعدة أبنائهم على تقليل سلوكياتهم الخطرة اذ ان الاشراف الجيد على سلوكهم يعد خطوة أولى مهمة. كذلك يجب ان يكونوا مجهزين جيدا للتدخل عندما يكون المراهق في المرحلة الأولى من سلوكياتهم الخطرة لمنعهم من ان تصبح أكثر خطورة. في الوقت نفسه يجب ان يتمتع الآباء بالقدرة على التواصل بعقلانية عند ادارة سلوكياتهم بحيث لا يؤدي ذلك الى صراع بين الوالدين وابنائهم او الاضرار بالعلاقة(Chen, Chou, Hsiao, & Yen, 2025:24).

ان السلوكيات الخطرة على الانترنت أصبحت أكثر انتشارا وتشكل مصدر قلق بالغ حيث تشكل تحديات جديدة على الأدوار التربوية للأبوين في العصر الرقمي، يعد الأشراف والانضباط في الاسرة امران أساسيان لتقليل خطر الانخراط في سلوكيات محفوفة بالمخاطر على الانترنت لدى المراهقين، وللوالدين دور مهم في إدارة سلوكيات استخدام المراهقين للأنترنت ففي ظل العالم الرقمي قد ينخرط المراهقون في سلوكيات خطرة، كالتعرض الى محتوى غير لائق او عروض خادشة غير مرغوب فيها كذلك قد يكونوا عرضة

DOI: https://doi.org/10.47831/zpcwqs22

للتفاعل مع الغرباء عبر الانترنت او البحث عن معلومات تتعلق بالانتحار او إيذاء النفس او التعرض للمحتوى المرتبط بالمواد المسببة للإدمان اذ تُعرض السلوكيات الخطرة عبر الانترنت الصحة البدنية والنفسية للمراهقين للخطر؛ بحيث يتعرض المراهقون إما لمحتوى غير ملائم، أو لاتصالات غير آمنة، أو يكونون أنفسهم طرفًا فاعلًا في سلوكيات محفوفة بالمخاطر. وتشير بيانات حديثة إلى تزايد ملموس في معدلات تعرض الأطفال لهذه المخاطر مقارنة بسنوات سابقة، مما يجعل الإشراف الأسري الواعي ضرورة تربوية لحماية الأبناء في هذا الفضاء المتسارع (Inan-Kaya, et. al, 2018: 139).

ويرى شين وزملائه (2025) نظرًا لانتشار سلوكيات المخاطر على الإنترنت وإمكانية تأثيرها على صحة المراهقين، فمن الضروري تعزيز فعالية الوالدين الذاتية ومهاراتهم في إدارة سلوكيات أبنائهم المحفوفة بالمخاطر على الإنترنت. تُرسي هذه الدراسة أساسًا للبحوث المستقبلية في مجالات التعليم، وعلوم الأسرة، وعلوم التكنولوجيا، من خلال دراسة العوامل متعددة الأبعاد المرتبطة بفعالية الوالدين الذاتية في إدارة سلوكيات المراهقين المحفوفة بالمخاطر على الإنترنت في العصر الرقمي.

مجالات الكفاءة الوالدية الرقمية حسب نموذج شين وزملائه (2025) هي:

1- المراقبة : ويقصد بها قدرة الاباء على حماية الأبناء رقميًا، من خلال استخدام الأدوات والتقنيات لمراقبة المواقع والتفاعلات، والتحكم في المحتوى الذي يصل إليه المراهق ومن يتحدث معه على الإنترنت، مع توجيههم ليكونوا على وعي بالمخاطر المحتملة.

وتشمل المراقبة متابعة الابناء عند تصفح أنواع معينة من المواقع الإلكترونية ومراقبة المواقع الإلكترونية التي يزورها الابناء والتحكم في التطبيقات التي يستخدموها من خلال معرفة الوالدين ببرنامج الضبط الابوي واطلاعهم بما يتابعوه على الإنترنت. وعلمهم مع من يتحدث ابنائهم وما محتوى حديثهم على الإنترنت. فضلاً عن تنبيههم بالمخاطر التي قد تكمن وراء المعلومات الكاذبة الموجودة على الانترنت.

2- التدخل: ويقصد به التدخل الوالدي الاستباقي لمعالجة المواقف الحرجة عبر الإنترنت، ويشمل توجيه المراهق حول كيفية التعامل مع المحتوى غير اللائق، والرد على دعوات التحرش، وحماية خصوصيته، وحل النزاعات الرقمية.

ويشمل التدخل بشكل فعال عندما يطلب الاباء مقابلة أصدقائهم الذين تعرفوا عليهم عبر الانترنت. او عندما يكتشف الاباء تواجد ابنائهم على مواقع مخلة بالآداب او المقامرة او إيذاء النفس او انقاص الوزن او البحث عنها، وهو ما يتطلب اجراء مناقشة نافعة مع ابنائهم حول هذا الامر.

وكذلك قدرة الاباء على التوضيح لأبنائهم ما يجب فعله إذا رَوا رسائل على الانترنت تشجع على شراء واستخدام الاشياء الضارة كـ(السجائر او العقاقير الممنوعة). وما يجب فعله إذا تلقوا صورًا أو مقاطع فيديو غير أخلاقية عبر الإنترنت. وتعليم الابناء ماذا يفعلوا إذا دعاهم شخص ما على الانترنت إلى الانخراط في سلوكيات مخلة بالآداب، وتوعيتهم بأهمية عدم إرسال صورهم الخاصة للآخرين عبر الإنترنت. وكذلك الالتزام باللياقة والذوق والتعامل بشكل عقلاني مع النزاعات الشخصية على الإنترنت. وإدارة أنشطتهم لمنعهم من ارتكاب الأخطاء عبر الانترنت او مخالفة القوانين العامة.

3- التفكير الأبوي: ويتمثل في التواصل العقلاني والمنطقي مع الأبناء دون إثارة التوتر أو الغضب، وتطوير مبادئ إدارية واضحة، والاستعداد لمناقشة القضايا الحساسة (المخلة بالآداب) بعقلانية، مع اكتساب المعرفة والمهارات اللازمة لضبط السلوكيات على الإنترنت بشكل فعال.

وكذلك استخدام التفكير العقلاني للآباء من خلال التحدث مع ابنائهم بشكل عقلاني حول القضايا غير الاخلاقية على الإنترنت، بدلاً من مجرد منعه من النظر إليها. وعدم الغضب عليهم عند فشلهم في التعامل مع المواقف وتوجيههم الى التعامل الصحيح مع الانترنت. والابتعاد عن إشاعة جو التوتر داخل الأسر وتعريفهم كيفية التواصل بشكل فعال حول سبب إدارته لسلوكياتهم عبر الإنترنت وانه يصب في مصلحتهم **(Chen, at.al, 2025: 24)**.

DOI: https://doi.org/10.47831/zpcwqs22

منهجية البحث وإجراءاته: يتضمن منهج البحث والإجراءات المتبعة في تحديد مجتمع البحث وعينته، والاداة المستعملة في البحث وصدق وثبات الأداة، وتحليل الفقرات والوسائل الإحصائية التي استعملت في تحليل النتائج، وعلى النحو الآتي:

منهجية البحث واجراءاته:

أولاً ـ مجتمع البحث

تكون مجتمع البحث من اولياء امور طلبة المرحلة المتوسطة (ذكور– اناث) وللعام الدراسي (2024– 2025) لمدارس مديريات تربية الرصافة (1 و2 و 3) ومن المرحلة المتوسطة للذكور والاناث بواقع (379) متوسطة حيث بلغ مجموع الطلبة (282,554) .

ثانياً ـ عينة البحث ضمت عينة البحث :

– عينة التحليل الاحصائي (400) فرد من اولياء الامور (200) ذكور (200) اناث.

– عينة التطبيق النهائي شملت (384) ولي امر تم اختيارهم على وفق معادلة ستيفن ثامبسون .

ثالثاً ـ أداة البحث

– مقياس الكفاءة الوالدية الرقمية:

وصف المقياس وتصحيحه:

طوّر شين وزملائه (2025) نموذج ومقياس لتقييم فعالية الوالدين الذاتية الرقمية في إدارة سلوكيات أبنائهم المحفوفة بالمخاطر على الإنترنت، وأثبتت صحة خصائصه السيكومترية. وقد قام الباحثان بصلاحية ترجمة وتكييف مقياس شين (2025) بنسخته الانكليزية الى النسخة العربية على وفق الخطوات العلمية المتبعة اذ تعد هذه الدراسة الحالية الاولى من نوعها التي تناولت هذا المتغير والمقياس.

وقد تكون المقياس بصورته الاصلية من (23) فقرة واشتمل ثلاث مجالات هي (المراقبة و التدخل والتفكير الابوي) وشمل المجال الاول (6) فقرات والمجال الثاني (8) فقرات والمجال الثالث (9) فقرات وكانت بدائل الاجابة (7) هي (واثق بدرجة كبيرة جدا– واثق– واثق بدرجة متوسطة – واثق بدرجة قليلة– غير اثق بدرجة متوسطة– غير واثق – غير واثق بدرجة كبيرة جدا) وحددت اوزان الاجابة (7– 6– 5– 4– 3– 2– 1) للفقرات الايجابية وعكسها للسلبية.

صلاحية المقياس (صدق فقرات المقياس):

ان افضل وسيلة للتحقق من صدق فقرات المقياس هي قيام مجموعة من المحكمين والخبراء بتقييم مدى صلاحيتها وقد تم عرض المقياس بصورته الاولية بعد الترجمة على مجموعة من الخبراء في التربية وعلم النفس والقياس والتقويم وكانت نسبة الاتفاق (100%) على ابقاء جميع فقرات المقياس مع الاخذ بالتعديلات البسيطة .

الإجراءات الإحصائية لتحليل الفقرات :

تعد طريقة المجموعتين الطرفيتين (الموازنة الطرفية)، والاتساق الداخلي (علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للاختبار) اجرائين مناسبين في عملية تحليل الفقرات، وبذلك لجأت الباحثة إلى كلتا الطريقتين في تحليل فقرات مقياس الكفاءة الوالدية الرقمية، فضلا عن التحليل العاملي التوكيدي لمقياس الكفاءة الوالدية الرقمية.

يقصد بتحليل الفقرات اختيار الفقرات ذات القدرة على التمييز بين المستجيبين الذين يتمتعون بمستوى عالٍ في السمة التي يقيسها المقياس ، وبين المستجيبين الذين يتمتعون بمستوى واطئ في السمة نفسها، كما ان عملية التحليل هذه تعد شرطاً أساسياً في طريقة ليكرت لبناء المقاييس (Scannell, 1975: 214–215).

أ– القوة التمييزية :

لتقييم قدرة المقياس على التمييز بفعالية بين الأفراد الذين يُظهرون درجات متفاوتة من سمة معينة، من الضروري الحصول على حجم عينة أكبر بخمسة أضعاف على الأقل من عدد فقرات الدراسة يلعب هذا الحجم الكبير للعينة دورًا حاسمًا في تقليل احتمالية تأثير

DOI: https://doi.org/10.47831/zpcwqs22

الصدفة وباتباع هذا المبدأ التوجيهي، يمكن للباحثين تحقيق تمييز أكثر دقة وموثوقية بين الأفراد الذين يُظهرون مستويات عالية من السمة مقارنةً بمن يُظهرون مستويات أقل، مما يُعزز في نهاية المطاف صحة النتائج (الزوبعي وبكر والكناني، 1981: 74).

أستعمل الباحثان الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاستخراج القوة التمييزية لفقرات مقياس الكفاءة الوالدية الرقمية وقد تبين أن جميع الفقرات مميزة مقارنة مع القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (214) والجدول (1) يوضح ذلك

الجدول (1) القوة التمييزية لمقياس الكفاءة الوالدية الرقمية باستعمال المجموعتين الطرفيتين

رقم الفقرة ضمن المقياس	المجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التائية المحسوبة	الدلالة
1	عليا	6.57	0.69	7.49	دالة
	دنيا	5.38	1.51		
2	عليا	6.53	0.72	9.64	دالة
	دنيا	4.96	1.53		
3	عليا	6.47	0.78	9.35	دالة
	دنيا	4.91	1.56		
4	عليا	6.56	0.66	8.09	دالة
	دنيا	5.19	1.63		
5	عليا	6.69	0.59	9.86	دالة
	دنيا	5.06	1.6		
6	عليا	6.72	0.69	8	دالة
	دنيا	5.62	1.25		
7	عليا	6.75	0.51	9.21	دالة
	دنيا	4.98	1.93		
8	عليا	6.73	0.57	8.41	دالة
	دنيا	5.51	1.4		
9	عليا	6.82	0.38	8.59	دالة
	دنيا	5.38	1.71		
10	عليا	6.8	0.45	8.46	دالة
	دنيا	5.29	1.8		
11	عليا	6.84	0.46	8.69	دالة
	دنيا	5.21	1.89		
12	عليا	6.81	0.4	7.47	دالة
	دنيا	5.44	1.85		
13	عليا	6.69	0.48	9.28	دالة
	دنيا	5.39	1.38		
14	عليا	6.64	0.77	8.22	دالة
	دنيا	5.28	1.54		
15	عليا	6.59	0.76	8.81	دالة
	دنيا	5.19	1.46		
16	عليا	6.09	1.49	9.36	دالة

DOI: https://doi.org/10.47831/zpcwqs22

		1.73	4.04	دنيا	
دالة	8.70	0.92	6.64	عليا	17
		1.78	4.96	دنيا	
دالة	10.11	0.88	6.66	عليا	18
		1.7	4.8	دنيا	
دالة	8.25	0.65	6.68	عليا	19
		1.47	5.4	دنيا	
دالة	8.79	0.59	6.68	عليا	20
		1.45	5.35	دنيا	
دالة	11.57	0.61	6.63	عليا	21
		1.33	5	دنيا	
دالة	5.26	2	5.61	عليا	22
		1.88	4.22	دنيا	
دالة	9.55	0.65	6.69	عليا	23
		1.66	5.05	دنيا	

ب- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس (صدق الفقرة Item Validity)

أشار ألن وين (Allen&Yen,1979) إلى أن استخدام طريقة الاتساق الداخلي أو ما تسمى بطريقة علاقة الفقرة بالمجموع الكلي، تعد من طرائق استخراج الصدق في المقاييس والاختبارات النفسية، مما يعد ذلك إشارة إلى مدى تجانس فقرات المقياس في قياسها للظاهرة السلوكية، وهذا يعني أن كل فقرة من فقرات المقياس تسير في المسار نفسه الذي يسير فيه ذلك المقياس ككل (Allen&Yen,1979: 124).

ولتحقيق ذلك تم ايجاد معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة من فقرات مقياس الكفاءة الوالدية الرقمية والدرجة الكلية لـ (400) استمارة ، وعند موازنة قيم الارتباط مع قيمة معامل الارتباط الجدولية البالغة (0.098) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (398) تبين أن الارتباطات جميعها دالة إحصائيا والجدول (2) يوضح ذلك .

جدول (2) صدق فقرات مقياس الكفاءة الوالدية الرقمية باستعمال أسلوب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية

الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة	الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة	الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة
1	0.48	دالة	9	0.59	دالة	17	0.48	دالة
2	0.52	دالة	10	0.60	دالة	18	0.53	دالة
3	0.51	دالة	11	0.64	دالة	19	0.51	دالة
4	0.51	دالة	12	0.60	دالة	20	0.55	دالة
5	0.55	دالة	13	0.62	دالة	21	0.57	دالة
6	0.58	دالة	14	0.57	دالة	22	0.27	دالة
7	0.52	دالة	15	0.56	دالة	23	0.51	دالة
8	0.55	دالة	16	0.42	دالة			

ت - التحليل العاملي التوكيدي لمقياس الكفاءة الوالدية الرقمية :

ان الباحث عند استعمال التحليل العاملي الاستكشافي يخضع البيانات للتحليل العاملي بدون ان يحدد طبيعة العوامل ونوع الفقرات التي تتشبع على كل عامل وانما يكتشف ذلك بعد التحليل ، ومعنى ذلك ان الباحث لا ينطلق من تصور نظري محدد للنموذج العاملي الذي يريد اختبار صدقه وانما سيتعرف على عدد وطبيعة العوامل ونمط تشبعات الفقرات بعد التحليل ، وعلى النقيض من التحليل

DOI: https://doi.org/10.47831/zpcwqs22

العاملي الاستكشافي فان التحليل التوكيدي يتطلب بالضرورة ان يحدد الباحث نموذجه النظري بدقة بما في ذلك عدد العوامل والفقرات التي تقيس كل عامل ، لذا فان بناء المقياس وفق نموذج نظري فان ذلك يتطلب تحليلا عامليا توكيديا (تيغزة ، 2011: 48-49).

وبناءا على ماجاء أعلاه فان الباحثة تحققت من صدق البنية العاملية لمقياس الكفاءة الوالدية الرقمية وكما يأتي :

أولا : التحليل العاملي التوكيدي لمقياس الكفاءة الوالدية الرقمية :

بعد اجراء التحليل العاملي التوكيدي لمقياس الكفاءة الوالدية الرقمية كما في الشكل (1) والجدول (3) اتضح ان جميع الفقرات تشبعها على المقياس دالة احصائيا، وذلك لان قيم الاوزان الانحدارية المعيارية جميعها ذات دلالة احصائية بدلالة قيم اختبار (t) والتي جميعها أعلى من قيمة (t) الجدولية (1.96) عند مستوى (0.05) .

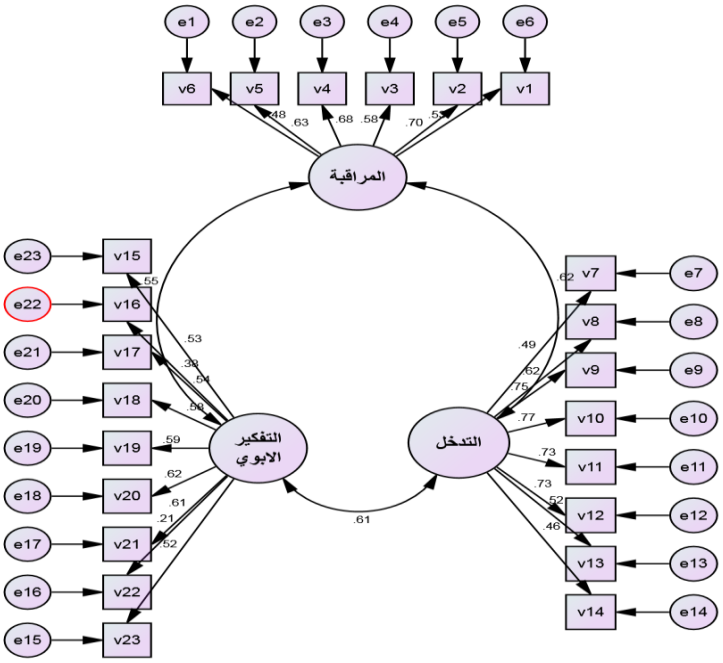

الشكل (1) مخطط التحليل العاملي التوكيدي لمقياس الكفاءة الوالدية الرقمية

جدول (3)

قيم تشبعات الفقرات على عواملها وقيم النسب الحرجة لدلالة التشبعات لمقياس الكفاءة الوالدية الرقمية

ت	تسلسل الفقرة بالمقياس	المجال	التشبعات Estimate	النسب الحرجة C.R.	الدلالة 0.05
1	v6	المراقبة	0.48	5.66	دالة
2	v5	المراقبة	0.63	7.78	دالة
3	v4	المراقبة	0.68	7.69	دالة
4	v3	المراقبة	0.58	7.25	دالة
5	v2	المراقبة	0.70	7.76	دالة
6	v1	المراقبة	0.53	7.05	دالة
7	v7	التدخل	0.49	5.57	دالة
8	v8	التدخل	0.62	8.48	دالة
9	v9	التدخل	0.75	9.23	دالة
10	v10	التدخل	0.77	9.28	دالة
11	v11	التدخل	0.73	9.06	دالة
12	v12	التدخل	0.73	8.99	دالة
13	v13	التدخل	0.52	7.58	دالة
14	v14	التدخل	0.46	6.93	دالة

DOI: https://doi.org/10.47831/zpcwqs22

15	v23	التفكير الابوي	0.52	7.30	دالة
16	v22	التفكير الابوي	0.21	3.58	دالة
17	v21	التفكير الابوي	0.61	8.43	دالة
18	v20	التفكير الابوي	0.62	8.66	دالة
19	v19	التفكير الابوي	0.59	8.23	دالة
20	v18	التفكير الابوي	0.58	7.94	دالة
21	v17	التفكير الابوي	0.54	7.32	دالة
22	v16	التفكير الابوي	0.38	5.88	دالة
23	v15	التفكير الابوي	0.53	7.35	دالة

ولتحقق الباحثان من مدى أمكانية التعامل مع مقياس الكفاءة الوالدية الرقمية كمقياس ذو درجة كلية واحدة، ام انه يتم التعامل مع كل مجال من المجالات المتضمنة في المقياس كمقياس فرعي مستقل، فان التحليل العاملي التوكيدي يزودنا بقيم الارتباطات بين مجالات المقياس وقيم الاوزان الانحدارية المعيارية المقابلة لها والتي تدل على مدى دلالة العلاقة بين المجالات، وقد تبين أن جميعها ذات دلالة احصائية بدلالة قيم اختبار (t) والتي جميعها أعلى من قيمة (t) الجدولية (1.96) عند مستوى (0.05)، مما يعني اننا يجب أن نتعامل مع مقياس الكفاءة الوالدية الرقمية كدرجة كلية واحدة والجدول (4) يوضح ذلك :

جدول (4)

قيم تشبعات مجالات مقياس الكفاءة الوالدية الرقمية مع بعضها وقيم النسب الحرجة لدلالة التشبعات

ت	المجال بالمجال	التشبعات Estimate	النسب الحرجة C.R.	الدلالة 0.05
1	المراقبة * التدخل	0.62	5.262	دالة
2	المراقبة * التفكير الابوي	0.55	5.146	دالة
3	التدخل * التفكير الابوي	0.61	5.746	دالة

فضلا عن ان الباحثان حصلا على عدد من مؤشرات جودة المطابقة المهمة، التي تبين مدى مطابقة النموذج النظري الذي تبناه الباحثان مع العينة المشمولة بالدراسة، فهو يشير الى أي مدى استطاع النموذج النظري من تمثيل بيانات العينة بحيث لم يبتعد عنها كثيرا (تيغزة ،2012: 229–239). والجدول (5) يوضح ذلك :

جدول (5) مؤشرات جودة التطابق مقياس الكفاءة الوالدية الرقمية

ت	المؤشر	قيمة المؤشر	القطع
1	النسبة بين قيم x^2 ودرجات الحرية df	3.42	اقل من (5)
2	جذر متوسط مربع الخطأ التقريبي (RMSEA)	0.07	بين 0.05–0.08
3	مؤشر المطابقة المقارن (CFI)	0.82	بين 0 -1
4	مؤشر حسن المطابقة (GFI)	0.86	بين 0 -1
5	مؤشر حسن المطابقة المعدل (AGFI)	0.83	بين 0 - 1
6	مؤشر براشيو Pratio	0.89	بين 0 - 1

ومن خلال جدول (5) يتضح ان مؤشرات جودة التطابق مطابقة لمؤشرات جودة التطابق الحرجة، وبهذا عد مقياس الكفاءة الوالدية الرقمية صادقا بنائيا .

ث – الخصائص الاحصائية الوصفية لمقاييس الكفاءة الوالدية الرقمية لعينة القياس:

بعد تطبيق مقاييس الكفاءة الوالدية الرقمية على أفراد عينة البحث البالغ عددهم (400) من اولياء أمور الطلبة حصلت الباحثة على عدد من المؤشرات الإحصائية الموضحة في الجدول (6) ولما كان توزيع درجات أفراد العينة على المقياس توزيعاً اعتدالياً شكل (1–2–3) أذا كانت قيم الالتواء ضمن قيم مطلقة (أقل أو يساوي 2) والتفرطح (أقل أو يساوي 4) كقيم مرجعية لتحديد اعتدالية توزيع لبيانات العينات الكبيرة (Mishra et al., 2019) لذا لجأ الباحثان الى استعمال الوسائل الإحصائية المعلمية (Parametric Statistic) في تحليل بيانات بحثه احصائياً.

DOI: https://doi.org/10.47831/zpcwqs22

جدول (6) الخصائص الإحصائية الوصفية لمقاييس الكفاءة الوالدية الرقمية

المقياس / المؤشر	الكفاءة الوالدية الرقمية
المتوسط Mean	136.14
الوسيط Median	138
المنوال Mode	136
الانحراف المعياري Std.Dev	15.03
الالتواء Skewness	-0.37
التفلطح Kurtosis	3.01
أقل درجة Minimum	64
أعلى درجةMaximum	161

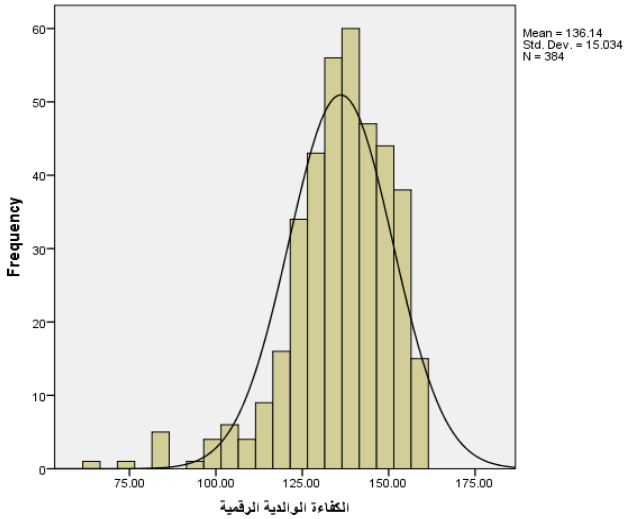

شكل (2) منحنى الخصائص الوصفية لمقياس الكفاءة الوالدية الرقمية

ج – ثبات مقاييس الكفاءة الوالدية الرقمية:

يعد الثبات من الخصائص السيكومترية التي يجب التحقق منها لبيان صلاحية استعمال المقياس، فضلا عن الصدق مما يجعله أكثر قوة ومتانة في ما أعد لقياسه، أذ تعتمد صحة القياس على مدى ثبات نتائجه فالمقياس الثابت يعطي النتائج نفسها تقريبا أذا قاس الخاصية المراد قياسها نفسها لمرات متتالية (Moss,1994: 223).

تحقق الباحثان من ثبات مقياس الكفاءة الوالدية الرقمية بطريقة الفا كرونباخ وذلك بالاعتماد على بيانات العينة الكلية، والجدول (7) يوضح ذلك .

جدول (7) معامل ثبات مقياس الكفاءة الوالدية الرقمية

ت	المقياس	قيمة معامل الثبات
1	الكفاءة الوالدية الرقمية	0.86

رابعاً – الوسائل الإحصائية:

أعتمد الباحثان الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) في المعالجات الإحصائية كلها سواء في إجراءات التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث، أو في استخراج النتائج، وقد استعملت الوسائل الإحصائية الآتي ذكرها:

DOI: https://doi.org/10.47831/zpcwqs22

1- **الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين:** أستعمل لاختبار دلالة الفرق بين المجموعتين الطرفيتين في حساب القوة التمييزية لمقاييس الكفاءة الوالدية الرقمية.

2- **معامل ارتباط بيرسون Person Correlation Coefficient** : وقد أستعمل في تحقيق الآتي:

- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقاييس الكفاءة الوالدية الرقمية.

3- **معادلة ألفا للاتساق الداخلي Alfa Coefficient For Internal Consistency:** استعملت لاستخراج الثبات بطريقة ألفا للاتساق الداخلي لمقاييس الكفاءة الوالدية الرقمية.

4- **التحليل العاملي التوكيدي:** أستعمل للتحقق من صدق البنية العاملية لمقياس الكفاءة الوالدية الرقمية .

5- **معادلة حساب الاهمية النسبية لمقياس الكفاءة الوالدية الرقمية .**

6- **الاختبار الزائي لمعامل الارتباط** : أستعمل للتعرف على دلالة الفروق في العلاقة بين الكفاءة الوالدية الرقمية وفق متغير الجنس (ذكور – اناث) .

عرض نتائج البحث وتفسيرها:

الهدف (1): قياس مستوى الكفاءة الوالدية الرقمية لدى أولياء أمور طلبة المرحلة المتوسطة .

لتحقيق هذا الهدف تم تطبيق مقياس الكفاءة الوالدية الرقمية على عينة قوامها (384) من أولياء أمور الطلبة، تم استخراج الاوساط المرجحة والاهمية النسبية لكل فقرة ومن ثم استخراج متوسط الاهمية النسبية للمقياس ككل للحكم على مستوى الكفاءة الوالدية الرقمية لعينة البحث، والجدول (8) يوضح ذلك :

جدول (8) الاوساط المرجحة والاوزان المئوية لمقياس الكفاءة الوالدية الرقمية باستعمال مؤشر الأهمية النسبية

ت	الفقرات	الوسط المرجح	الأهمية النسبية RII	مستوى الأهمية IL
1	لا اسمح لأبنائي بتصفح أنواع معينة من المواقع الإلكترونية.	5.96	85.14	مرتفع بدرجة كبيرة
2	استطيع مراقبة المواقع الإلكترونية التي يزورها ابني/ ابنتي.	5.77	82.43	مرتفع بدرجة كبيرة
3	أتحكم بالتطبيقات التي يستخدمها ابني/ ابنتي من خلال معرفتي ببرنامج الضبط الابوي.	5.74	82	مرتفع بدرجة كبيرة
4	أنا على اطلاع بما يتابعه ابني/ابنتي على الإنترنت.	5.90	84.29	مرتفع بدرجة كبيرة
5	أعلم مع من يتحدث ابني/ابنتي وما محتوى حديثه على الإنترنت.	5.90	84.29	مرتفع بدرجة كبيرة
6	أستطيع أن أنبه ابني/ابنتي بالمخاطر التي قد تكمن وراء المعلومات الكاذبة الموجودة على الانترنت.	6.20	88.57	مرتفع بدرجة كبيرة
7	اتدخل بشكل فعال عندما يطلب ابني/ ابنتي مقابلة أصدقائه عبر الانترنت.	5.93	84.71	مرتفع بدرجة كبيرة
8	عندما اكتشف ان ابني/ ابنتي كان على مواقع مخلة بالآداب او المقامرة او إيذاء النفس او انقاص الوزن او البحث عنها، يمكنني اجراء مناقشة نافعة مع ابني/ ابنتي حول هذا الامر.	6.20	88.57	مرتفع بدرجة كبيرة
9	استطيع ان أوضح لابني/ ابنتي ما يجب فعله اذا رأى رسائل على الانترنت تشجع على شراء واستخدام السجائر او العقاقير الممنوعة.	6.16	88	مرتفع بدرجة كبيرة
10	أستطيع أن أظهر لابني/ابنتي ما يجب فعله إذا تلقى صورًا أو مقاطع فيديو غير أخلاقية عبر الإنترنت.	6.17	88.14	مرتفع بدرجة كبيرة
11	أستطيع أن أوضح لابني/ابنتي كيفية قول لا إذا دعاه شخص ما على الانترنت إلى الانخراط في سلوكيات مخلة بالآداب	6.22	88.86	مرتفع بدرجة كبيرة
12	أستطيع أن أوضح لابني/ابنتي أهمية عدم إرسال صور خاصة للآخرين على الإنترنت.	6.27	89.57	مرتفع بدرجة كبيرة
13	أستطيع مساعدة ابني/ابنتي على التعامل بشكل	6.13	87.57	مرتفع بدرجة كبيرة

DOI: https://doi.org/10.47831/zpcwqs22

	عقلاني مع النزاعات الشخصية على الإنترنت.			
14	أستطيع إدارة أنشطة ابني/ابنتي لمنعه من ارتكاب الأخطاء عبر الانترنت او مخالفة القوانين.	6.02	86	مرتفع بدرجة كبيرة
15	أستطيع أن أتحدث مع ابني/ابنتي بشكل عقلاني حول قضايا غير اخلاقية على الإنترنت، بدلاً من مجرد منعه من النظر إليها.	5.99	85.57	مرتفع بدرجة كبيرة
16	فشل ابني/ ابنتي في التعامل مع الانترنت لا يغضبني.	5.16	73.71	مرتفع
17	لا يثقل عليَّ التواصل مع ابني/ ابنتي لتوجيههم الى التعامل الصحيح مع الانترنت.	5.84	83.43	مرتفع بدرجة كبيرة
18	ابتعد عن إشاعة جو التوتر داخل الأسرة عندما أتعامل مع ما لا يستطيع ابني/ ابنتي فعله على الإنترنت.	5.79	82.71	مرتفع بدرجة كبيرة
19	أستطيع أن أتحدث مع ابني/ ابنتي بطريقة عقلانية ومنطقية بشأن ما لا ينبغي له فعله على الإنترنت.	6.05	86.43	مرتفع بدرجة كبيرة
20	أستطيع التواصل بشكل فاعل مع ابني/ ابنتي حول سبب إدارتي لسلوكياته عبر الإنترنت.	6.05	86.43	مرتفع بدرجة كبيرة
21	أستطيع تطوير وتنفيذ مبادئ لإدارة ما لا يستطيع ابني/ ابنتي فعله على الانترنت.	5.82	83.14	مرتفع بدرجة كبيرة
22	اطلب مساعدة الاخرين في كيفية إدارة ابني/ ابنتي للأنترنت.	4.95	70.71	مرتفع
23	اسعى لتعلم المهارات اللازمة لإدارة سلوكيات ابني/ ابنتي على الانترنت بشكل فاعل.	5.93	84.71	مرتفع بدرجة كبيرة
متوسط الأهمية النسبية لمقياس الكفاءة الوالدية الرقمية ككل		5.92	84.57	مرتفع بدرجة كبيرة

من الجدول أعلاه يتبين أن مستوى الكفاءة الوالدية الرقمية لدى أولياء أمور الطلبة مرتفع بدرجة كبيرة، وذلك بحسب مؤشر متوسط الاهمية النسبية وعلى وفق المعيار المعتمد (Akadiri,2011) . كما في جدول (9) أدناه .

جدول (9)

معيار مؤشر الأهمية النسبية للمقياس السباعي البديل المعتمد في قياس مستوى الكفاءة الوالدية الرقمية لدى أولياء أمور الطلبة

ت	الأهمية النسبية RII	مستوى الأهمية Importance level
1	$0.90 \leq RII \leq 100$	مرتفع بدرجة كبيرة جدا
2	$0.75 \leq RII \leq 0.89$	مرتفع بدرجة كبيرة
3	$0.60 \leq RII \leq 0.74$	مرتفع
4	$0.45 \leq RII \leq 0.59$	متوسط
5	$0.30 \leq RII \leq 0.44$	منخفض
6	$0.15 \leq RII \leq 0.29$	منخفض بدرجة كبيرة
7	$0 \leq RII \leq 0.14$	منخفض بدرجة كبيرة جدا

تفسير الهدف (1) ويتضح مما تقدم وجود مستوى عال من الكفاءة الوالدية الرقمية لدى عينة البحث ويمكن تفسير هذه النتيجة من خلال نموذج شين (2025) ان تمكين الوالدين من لعب دور "الموجه الذكي" الذي يجمع بين القدرة التقنية والحكمة التربوية، لضمان إيجاد بيئة أسرية رقمية آمنة ومستقرة، تهدف في جوهرها إلى تحويل التكنولوجيا من مصدر تهديد أو صراع إلى أداة نمو، من خلال الموازنة الدقيقة بين الإشراف الوقائي والتدخل الرشيد والحوار العقلاني، بما يضمن حماية الأبناء من المخاطر السيبرانية مع الحفاظ على متانة الروابط العاطفية والثقة المتبادلة بين الآباء والأبناء.

DOI: https://doi.org/10.47831/zpcwqs22

الهدف (2): التعرف على دلالة الفرق في الكفاءة الوالدية الرقمية لدى أولياء أمور طلبة المرحلة المتوسطة على وفق متغير الجنس (ذكور–اناث) .

ولتحقيق هذا الهدف تم استعمال الاختبار التائي (t–test) لعينتين مستقلتين لتعرف الفروق في الكفاءة الوالدية الرقمية لدى أولياء أمور طلبة المرحلة المتوسطة على وفق متغير الجنس (ذكور–اناث) والجدول (10) يوضح ذلك:

جدول (10)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لتعرف دلالة الفروق في الكفاءة الوالدية الرقمية على وفق متغير الجنس(ذكور–اناث)

العينة	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	التائية المحسوبة	التائية الجدولية	الدلالة
384	ذكور	192	136.92	13.24	1.02	1.96	غير دال
	أناث	192	135.35	16.64			

يتبين من الجدول (10) انه ليس هناك فرق في الكفاءة الوالدية الرقمية لدى أولياء أمور طلبة المرحلة المتوسطة على وفق متغير الجنس، وذلك لان القيمة التائية المحسوبة أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (382) .

تفسير الهدف (2) ويمكن تفسير نتيجة هذا الهدف من خلال النظر لمرجعية "التفكير الأبوي" الموحدة؛ فنموذج شين (2025) يركز على التواصل العقلاني وحماية العلاقة من الصراع، وهو توجه تربوي حديث يتبناه الآباء والأمهات حالياً على حد سواء، حيث لم تعد التربية الرقمية مقتصرة على طرف دون الآخر، بل أصبحت مسؤولية تضامنية تهدف إلى استقرار الأسرة ككل، مما يقلل من الفجوة في مهارات إدارة السلوك الرقمي للأبناء.

التوصيات:

في ضوء نتائج البحث الحالي يوصي الباحثان بما يأتي:

1- تفعيل دور المؤسسات التربوية والمرشدين التربويين في اعداد وتنفيذ برامج ارشادية موجهة للآباء حول أساليب التربية الرقمية الفاعلة.

2- على إدارات المدارس اعداد برامج تدريبية منظمة للوالدين تهدف الى رفع كفاءتهم في التعامل مع التطبيقات والمنصات الرقمية وفهم أنماط استخدام الأبناء لها.

المقترحات:

استكمالا لنتائج البحث الحالي يقترح الباحثان اجراء الدراسات الآتية:

1- دراسة علاقة الكفاءة الوالدية الرقمية بمتغيرات نفسية مثل تقدير الذات، والمرونة النفسية، والصحة النفسية للابناء.

2- اجراء دراسات مقارنة وفق متغيرات الجنس، والمستوى التعليمي للوالدين، والمستوى الاقتصادي_ الاجتماعي.

DOI: https://doi.org/10.47831/zpcwqs22

المصادر والمراجع

الزوبعي، عبد الجليل والكناني، إبراهيم وبكر، محمد الياس(1981): ***الاختبارات والمقاييس النفسية***، الموصل، دار الكتب للطباعة والنشر.

تغيزة، امحمد بوزيان(2011): ***اختبار صحة البنية العاملية للمتغيرات الكامنة في البحوث: منحى التحليل والتحقق***، مركز بحوث كلية التربية، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.

تغيزة، أمحمد بوزيان(2012): ***التحليل العاملي الاستكشافي والتوكيدي*** .ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان.

خلايفية، عمار (2022): ***دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز الوالدية الرقمية في السياق الجزائري: دراسة ميدانية على عينة من الآباء والأمهات***. أطروحة دكتوراه، جامعة محمد بوضياف، المسيلة.

خلايفية، عمار& دحماني، محمد (2021): ***الوالدية الرقمية الجيدة ودورها في حماية حقوق الأطفال الرقمية: دراسة نظرية تحليلية***. مجلة الرسالة للدراسات الإعلامية، (4)، 107_121.

محمد، منى عوض اسباق& سعفان، اماني إبراهيم عبد الحميد (2024): ***دور الوالدية الرقمية في حماية أطفال عصر التحول الرقمي***. مجلة التربية وثقافة الطفل، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة المنيا،29(3)، 409_439.

DOI: https://doi.org/10.47831/zpcwqs22

References

Allen, M. J., & Yen, W. M. (1979). ***Introduction to measurement theory***, California, Book Cole.

Akadiri, P. O. (2011***). Development of a multi-criteria approach for the selection of sustainable materials for building projects.***

AlHorany, A. K., Hassan, S. A., Juhari, R., & Aljaberi, M. A. (2024***). Effectiveness of integrative structural family therapy and double ABCX model on marital adjustment and parenting stress among parents of children with autism: Randomized controlled trial.*** Child & Family Behavior Therapy, 47(2), 1–31.

_Balakrishnan, V., & Charania, L. S. (2023). ***Parental digital competence and influences on parenting mediation***. Studies in Technology Enhanced Learning

Bandura, A. (1986). ***Social foundations of thought and action: A social cognitive theory.*** Prentice-Hall._

Bandura, A. (1997). ***Self-efficacy: The exercise of control.*** W. H. Freeman._

Bandura, A. (2002***). Social cognitive theory in cultural context.*** Applied Psychology: An International Review, 51(2), 269–290.

Chen, C.-Y., Chou, W.-J., Hsiao, R. C., & Yen, C.-F. (2025***). Development and validation of the parental self-efficacy to manage child's online risk behaviors scale for parents of adolescents with and without attention-deficit/hyperactivity disorder***. Children and Youth Services Review, 152, 107116.

Coleman, P. K., & Karraker, K. H. (1997). ***Self-efficacy and parenting quality: Findings and future applications.*** Developmental Review, 18(1), 47–85.

Glidewell, J. C., & Livert, D. E. (1992). ***Confidence in the practice of clinical psychology.*** Professional Psychology: Research and Practice, 23, 362–368.

Glatz, T., Lippold, M., Chung, G., & Jensen, T. M. (2024). ***A systematic review of parental self-efficacy among parents of school-age children and adolescents.*** Adolescent Research Review, 9(1), 75–91.

Hsieh, Y.-P., Chou, W.-J., Wang, P.-W., & Yen, C.-F. (2017***). Development and validation of the parents' perceived self-efficacy to manage children's internet use scale for parents of adolescents with attention-deficit/hyperactivity disorder***. Journal of Behavioral Addictions, 6(4), 593–600.

Hsieh, Y. P., Wu, C. F., Chou, W. J., & Yen, C. F. (2020***). Multidimensional correlates of parental self-efficacy in managing adolescent internet use among parents of adolescents with attention-deficit/hyperactivity disorder***. International Journal of Environmental Research and Public Health, 17(16), 5768.

İnan-Kaya, G., Mutlu-Bayraktar, D., & Yılmaz, Ö. (2018***). Digital parenting: Perceptions on digital risks***. Kalem Eğitim ve İnsan Bilimleri Dergisi, 8(1), 137–163.

Kabakçı Yurdakul, I., Dönmez, O., Yaman, F., & Odabaşı, H. F. (2013). ***Digital parenting and parental mediation.*** Computers & Education, 68, 190–200.

Lin, Y. J., Hsiao, R. C., Liu, T. L., & Yen, C. F. (2020***). Bidirectional relationships of psychiatric symptoms with internet addiction in college students: A prospective study.*** Journal of the Formosan Medical Association, 119(6), 1093–1100.

Mishra, P., Pandey, C. M., Singh, U., Gupta, A., Sahu, C., & Keshri, A. (2019). ***Descriptive statistics and normality tests for statistical data***. Annals of cardiac anaesthesia, 22 (1), 67–72

Moss, p. A. (1994***). Can there be validity without reliability? Educational Researcher***, 23(2), 5-12. _Nayci, Ö. (2021***). Examination of digital parenting awareness of the primary school students' parents during the COVID-19 pandemic***. Pegem Journal of Education and Instruction, 11(2), 58–71.

DOI: https://doi.org/10.47831/zpcwqs22

Pratikno, H., & Sumantri, M. S. (2020). ***Digital parenting: Preventing children's internet addiction***. International Journal of Educational Research, 8(3), 120–130.

Sabah, A., Aljaberi, M. A., Hajji, J., Fang, C. Y., Lai, Y. C., & Lin, C. Y. (2023). ***Family communication as a mediator between family resilience and family functioning under the quarantine and COVID-19 pandemic in Arabic countries***. Children, 10(11), 1742.

Sabah, A., Aljaberi, M. A., Lee, K. H., & Lin, C. Y. (2023***). Psychometric properties of the perceived collective family efficacy scale in Algeria***. Healthcare, 11(19), 2691.

Scannell,D.(1975). ***Testing and measurement in the classroom***. Boston: Houghton Mifflin. _Wahyuningrum, E., Suryanto, & Suminar, D. R. (2020***). Parenting in digital era: A systematic literature review.*** Journal of Educational, Health and Community Psychology, *9*(3), 226–236.

Yaşaroğlu, C., & Sönmez, D. (2022). ***Evaluating the digital parenting levels of parents of primary school students during the pandemic based on different variables***. Research on Education and Media, 14(2), 57–61.

Zhu, X., Deng, C., & Bai, W. (2023). ***Parental control and adolescent internet addiction: The moderating effect of parent–child relationships.*** Frontiers in Public Health, *11*, 1190534.

 DOI: https://doi.org/10.47831/zpcwqs22